

في جمعة «وإن عدتم عدنا»

ملايين اليمنيين يتعهدون بإفشال مخطط الإقصاء والإبعاد



حذرت الجماهير المحتشدة في الساحات والميادين العامة في أمانة العاصمة وعموم المحافظات في جمعة «وإن عدتم عدنا» من مخطط المشترك لضرب التسوية السياسية وإفشال المبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية المزمّنة..

ودعا الملايين من أبناء الشعب في المسيرات والمهرجانات التي أعقبت صلاة الجمعة في ميدان السبعين والساحات والميادين العامة في عواصم المحافظات الأشقاء الخليجيين والمجتمع الدولي إلى مراقبة سير تنفيذ المبادرة وتسجيل الخروقات التي تستهدف تنفيذها..

وشددت الجماهير على أهمية الانتباه للمخطط الرامي لانحياز الجهاز الإداري والنظام العام من خلال تحريض الشباب والموظفين لتنفيذ عملية انقلابية واسعة تستهدف القيادات في الوظيفة العامة والجهاز الإداري للدولة..

الشيخ القليبي:

سنواجه التحدي بالتحدي والشارع بالشارع والكلمة بالكلمة

مجزرة ضد شبابنا وأبناء شعبنا.. اللهم إن حاكمناهم إليك فاكفنا شرهم بما شئت وكيف شئت يا رب العالمين..
ثم علموا معاشر الإسلام أنه لما خيب الله آمال المرجفين في الأرض وأفشل خططهم ومامرهم بهم وكشفت أوراقتهم وكفى الله المؤمنين القتال وانقلب الفاسدون والإرهابيون، ففشلت مسيرة «الموت» التي خططوا لها في تنفيذ أهدافها المرجوة، في فتح بؤرة قتال جديد في جنوب العاصمة والسيطرة عليها والزحف إلى دار الرئاسة.. فلما فشلا في ذلك لجأوا إلى التصعيد في إعلامهم، والإرهاب الفكري والتهديد، والمطالبة بتحرير جنوب العاصمة وإقالة بعض القيادات الأمنية والعسكرية.. ففشلوا في ذلك أيضا، ثم سعوا مرة ثالثة ونجحوا أخيرا إلى محاولة إسقاط مختلف مؤسسات ومرافق الدولة الحكومية ومحاوله الإطاحة بقيادة تلك المكاتب والمؤسسات والدوائر الحكومية تحت شعارات محاربة الفساد والمحاربة بالحقوق الوظيفية وغيرها من الأقاويل..

وقال: أيها المؤمنون.. يا عباد الله نحن قومٌ لا نوقع باليمين ونثير الفوضى بالشارع، نحن قومٌ إذا وقعنا نخرتم كلمتنا، نخرم توبعتنا، لا نسعى إلى إعادة الشعب إلى مربع الفتنة والانتقال من جديد.. ونقول لأولئك الهامين الذين يمتزسون ويقفون اليوم خلف تاجيح الشارع بالمظاهرات والمسيرات من جديد لا تحموا يا هؤلاء، ولا تترهنا على أنكم ستأخذون النصف الآخر للحكومة والسلطة بالإضرابات والمظاهرات والاعتصامات والشغب والانقلاب، بعد أن أخذتم النصف الأول بالاتفاق بحسب المبادرة الخليجية.. فهناك نظام وقانون ينظم عملية الوصول إلى الحكم، وإن تعطل عمل الناس وتفرغ المؤسسات والدوائر العامة من محتواها ووظيفتها ومحاوله الخرف عليها أو إيقاف أعمالها رمان خاسر.. فقد اتضحت وانكشفت أوراقتكم للعيان والأعيكم وحيلكم أصبحت المبادرة الخليجية.. فكيف استخفاف بقول الشباب وصل إليه من تردد الناس المعيشي والاقتصادي والبطالة وتهغيل مصالح الناس والتضييق عليهم في حياتهم ومعاشهم.. ولن يسكت الشعب على ذلك طويلا (وإن عدتم عدنا).



على الحكومة مسؤولية إعادة الهدوء والاستقرار في جميع المؤسسات والمرافق العامة

عدنا إلى ميدان السبعين من جديد لكبح جماح كل من تسول له نفسه التنصل عن المبادرة

يكفي الشعب ما وصل إليه من تردّي الوضع المعيشي ولن يسكت على ذلك طويلا

وزعزة الأمن والاستقرار ومحاوله اجتثاث الآخرين والانقلاب على مؤسسات الدولة ومحاوله اجتثاث الآخرين من الحياة السياسية فإننا نقول لكم «وإن عدتم عدنا».. مبينا أن الشرفاء من أبناء الوطن سيكونون لكم بالمرصاد وسوف يتعاملون معكم المثل بالمثل والباقيين بالمبادرة الخليجية وتوجه الشباب سيصعدون لكل أعمالكم الفوضوية في كل شارع وسوف يواجهوكم بالماكنات والشوارع وفي كل مكان تحاولون فيه إثارة الفوضى والتخريب، فالشعب اليمني وأبناءه والأوفياء هم الصخرة التي تنحطم على ساحاتها كل قوى الشر فلا تخفروا صبر هذا الشعب.

وحذر خطيب جمعة «إن عدتم عدنا» قيادات المشترك من التفكير في التطاول على المؤسسات العسكرية والعمل على زعزعتها من خلال نشر الإشاعات والأكاذيب، وقال: إن ذلك رمان خاسر فلا يحق المكر السبيل إلا بأهله.. وخاب من كل من انهزم وانحدر كل من يعادي الأسد.. لافتا إلى أن المؤسسات العسكرية تستغل الدرع الحصين لأمن واستقرار الوطن وستظل كما هي المؤسسة الوفية والصامدة التي تؤدي عملها وواجبها الوطني بكل تقاضٍ وإخلاص..
وطرح الخطيب عدة أسئلة حول من الذي يريد اليوم الانقلاب على المبادرة الخليجية ومن يمول الاحتجاجات الغير مشروعة ومن يرفض اليوم توجيهات اللجنة العسكرية في إزالة المئارس وإعاقه مهام اللجنة ومن يريد تحويل حكومة الوفاق الوطني إلى حكومة أنصاء وتهيش وتصفيه حسابات وتغسف ضد الموظفين والإعلاميين اتهموا بأنهم وقفوا مع المواطنين في محتهم فضحوا كل المؤامرات والسناسات التي كانت تحاك ضد.. وتابع لقد وجه إعلام المشترك كل السباب والشائعات والتحريض والعمل على تدمير كل ما هو إيجابي في هذا الوطن ولم يحاسبهم أحد.. محذرا من أن تصرفات طحال كوادر الدولة والمؤتمر الشعبي العام في كل الولايات والمرافق الحكومية بسبب مواقفهم الوطنية.. محملا لرئيس حكومة الوفاق الوطني وكل الوزراء المسؤولية الكاملة كون ذلك سيجر البلاد إلى مربع الفوضى والعنف والتفكك كما سؤدي إلى المعاملة بالمثل.. واعتبر أن مثل هذه التصرفات لا تخدم الوطن والمواطن، فلا تجعلونا نضطر إلى ردود الأفعال المعاكسة لان النتائج ستكون كارثية على الجميع.. وأشار القليبي إلى أن المشترك أراد بالمسيرة التي سيروها من تفر إلى صنعاء نقل المعركة إلى جنوب العاصمة وتغجير الأوضاع.. اللهم إنا نرى إليك من كل قفرة دم سفتك، نرى إليك من عرض ودعم وشجع وشارك في

> حمل الشيخ شرف القليبي خطيب جمعة (وإن عدتم عدنا) بميدان السبعين بالعاصمة صنعاء حكومة الوفاق الوطني مسؤولية إعادة الهدوء إلى مؤسسات ومرافق الدولة التي تطالها اليوم أعمال الفوضى والتخريب.. وطالب خطيب جمعة «وإن عدتم عدنا» رئيس وأعضاء الحكومة بسرعة انجاز التدوير الوظيفي وتحقيق المصالح المشروعة وتحقيق مبدأ الثواب والعقاب على الجميع.

كما طالب القليبي جميع الأطراف الموقفة على المبادرة الخليجية تحمل مسؤولياتها التاريخية والوطنية في الحفاظ على الأمن والاستقرار في الوطن والابتعاد عن تصفيات الحسابات الشخصية التي يسعى إليها أصحاب النفوس البغيضة.. وقال: لقد استبشرنا خيرا بالخروج من هذه الأزمة من خلال التوقيع على المبادرة وتشكيل حكومة وحدة وطنية والدخول في تسوية سياسية وسارع العقلاء من المؤتمر الشعبي العام والقيادة السياسية إلى اصدار توجيهاتهم للتهذبة وابقاف المهرجانات الجماهيرية في عوم مناطق اليمن لكن أحزاب المشترك ضنت أنه خوف، فمضت في خيار التصعيد في خطابها الإعلامي والعمل على تعطيل المؤسسات العامة وقامت بمسيرات من محافظات إلى أخرى وهذا دل قانما يدل على رفض التهذبة والتنصل عن المبادرة الخليجية من خلال تملك المسيرات وغيرها..

وتابع: تصرفات احزاب المشترك الأخيرة تؤكد عدم احترامها لوعودها ولا لثزاماتها بالمبادرة ونول الخليج والمجتمع الدولي الذين رعاوا هذه المبادرة.

مشيرا إلى أن تلك الأحزاب لم تتوقف عن المسيرات والاعتصامات وقال: لقد ظهرت بعض قيادات تلك الأحزاب لتعلن رفضها القاطع للمبادرة الخليجية وتوجه السباب والشائعات للدول التي رعتها وتبنتها على أمرى ومسمع الجميع حتى وصلت بهم إلى أنهم استهدفوا بعض السفراء بالسب والطرد..

وتابع: لقد وجه إعلام المشترك كل السباب والشائعات والتحريض والعمل على تدمير كل ما هو إيجابي في هذا الوطن ولم يحاسبهم أحد.. محذرا من أن تصرفات طحال كوادر الدولة والمؤتمر الشعبي العام في كل الولايات والمرافق الحكومية بسبب مواقفهم الوطنية.. محملا لرئيس حكومة الوفاق الوطني وكل الوزراء المسؤولية الكاملة كون ذلك سيجر البلاد إلى مربع الفوضى والعنف والتفكك كما سؤدي إلى المعاملة بالمثل.. واعتبر أن مثل هذه التصرفات لا تخدم الوطن والمواطن، فلا تجعلونا نضطر إلى ردود الأفعال المعاكسة لان النتائج ستكون كارثية على الجميع.. وأشار القليبي إلى أن المشترك أراد بالمسيرة التي سيروها من تفر إلى صنعاء نقل المعركة إلى جنوب العاصمة وتغجير الأوضاع.. اللهم إنا نرى إليك من كل قفرة دم سفتك، نرى إليك من عرض ودعم وشجع وشارك في

بالاتجاه.. وقال لهم: وإذا عدتم إلى نشر الفوضى



بالاتجاه..

كلمة المؤتمر والتحالف في المهرجان

نحذر المشترك من استمرار دعم التمردات والفوضى في المؤسسات

ظلت على كل المسارات السابقة وكأنه لم يحدث شيء، فالطرق والمشتقات النفطية وتفجير الأنابيب مستمر حتى اليوم، والمعسكرات تتعرض لاعتداء مليشياتهم، والساحات والمسيرات والاعتصامات لاتزال كما كانت وأكثر، والتحرش الإعلامي والسياسي في تصاعد لم يتغير فيه شيء ويحدث ذلك على مرأى ومسمع الشعب والعالم كله وهذا يعد خرقا كاملا للمبادرة وأليتها التنفيذية المزمّنة.

وقال: نأخطب جميع أبناء الوطن الأحرار.. الذين قدموا الغالي والنفيس من أجل الوطن والحفاظ على أمنه واستقراره والحفاظ على منجزات الثورة ودعم الأمن والديمقراطية والشرعية الدستورية ونقول لكم والعالم المشرف والضامن على تنفيذ ما تم التوصل

إليه من اتفاق أن الوضع من جانب المشترك مازال كما كان ويعد تشكيل حكومة الوفاق الوطني، وهو مخطط واسع النطاق ترعاه وتدعمه أحزاب اللقاء المشترك وشركاؤها يستهدف مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية وقياداتها الوطنية لتشتيع ودعم التمردات العسكرية والأمنية والمدنية وإحداث الفوضى في عثرات المؤسسات والبلدية داخلها وإقصاء العشرات من مسؤوليها دون مسوغ قانوني يذكر، كما أن مسيرة تزعز إلى صنعاء وخطبات وتصريحات قيادات المشترك حتى بعض من وزرائهم في حكومة الوفاق المقسمين العهد والميثاق خير شاهد على ذلك.

كما دعا سقاء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وسفير الاتحاد الأوروبي وسفراء دول مجلس التعاون الخليجي وأمين عام مجلس التعاون الخليجي السيد عبداللطيف الزباني ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة السيد جمال بن عمر، إلى أن يتحركوا لإنقاذ الوضع في اليمن وإنقاذ العملية السياسية المثقلة بالمبادرة وأليتها قبل سقوطها والعمل على إيقاف التداعيات المتوقعة والمخالفة لما تم الاتفاق عليه ورفع التوترات السياسية والعسكرية كاملا وكذا توقيف الحملات الإعلامية التي تتعارض مع كل خطوة تخطوها حكومة الوفاق.

وتضمن الشيخ عبدالله مجيد في ختام كلمته أن يكون العام الجديد أفضل من العام المنصرم في حياة اليمنيين المعيشية والأمنية وتحقيق التقارب والوئام..

وفي المهرجانلقى الشيخ عبدالله مجيد-عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام- في جمعة «وإن عدتم عدنا» في المهرجان في المهرجاني الحاشد كلمة باسم المؤتمر وأحزاب التحالف الوطني جاء فيها: > يا جماهير شعبنا اليمني العظيم في الداخل والخارج.. الحاضرون في هذا المهرجان الجماهيري الكبير في جمعة مباركة جمعة «وإن عدتم عدنا» والتي تعد آخر جمعة من عام ٢٠١١م الذي يودعه اليمنيون بوصولهم إلى عملية سياسية وتاريخية أجمع عليها العالم بعد معاناة عصبية استمرت لمدة عام ذاق الشعب اليمني منها وبيلات المتاعب في كل جوانب الحياة..

وقال: يا من قدمت كل التضحيات وثبتت نبوت الجبال الرواسي وفي مقدمتكم فخامة الأخ الفضال علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية ورئيس المؤتمر الشعبي العام- الذي قدم الغالي والنفيس من أجل خروح الوطن ممّا ابتلي به من محن في هذا العام العصيب، وقد عملت جماهير شعبنا على السير بطريق الأمن السلمي والسياسي وتجنب الوطن الوصول إلى ما كان يخطط له الأعداء حيث سيظل الحوار السلمي هو خيارنا الأول والأخير في المؤتمر الشعبي العام وحلفائه إلى أحزاب التحالف الوطني.. وأضاف الشيخ عبدالله مجيد: لقد قدمنا منذ بداية الأزمة السياسية الكثير من المبادرات والحلول الهادفة إلى الوصول بالبلاد إلى بر الأمان ومن أهمها وأبرزها ما قدمه وفاجأ به العالم فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية من مبادرة في المؤتمر الوطني بداية شهر مارس ٢٠١١م.

لكن أخواننا في اللقاء المشترك وشركاءهم لم يلتقطوها بسبب النوايا المبيتة لديهم لانقلاب الكامل على الشرعية الدستورية بالقوة العسكرية والإغتيال الإجرامي.. مؤكدا أن أحزاب المشترك لم توقع على المبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية إلا عندما فشلت جميع رهاناتها الداخلية والخارجية لتنفيذ مخططاتها التآمرية الفادرة.. موضحا أن الأفكار التي كان قد اقترحها رئيس الجمهورية على المشترك في بداية الأزمة تم بلورتها إلى المبادرة الخليجية والتي تم التوقيع عليها برعاية خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بعد دعمها وإقرارها في مجلس الأمن الدولي بالإجماع ولأول مرة.. مشيرا إلى أن المؤتمر وحلفاءه ساروا بخطوات عملية حيث أوقف المظاهرات الإعلامية والمسيرات والاعتصامات في السبعين وبقية الساحات كما أصدر الفريق الركن عديريه منصور هادي- نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام- بعد قرار التفويض عدا من القرارات وأهمها الدعوة للانتخابات المبكرة وتشكيل الحكومة واللجنة العسكرية وكثير من الإجراءات الهادفة إلى حلحلة المشاكل بنوايا مؤتمرية صادقة لإثبات حسن النوايا مع شركائها.. ولكن- للأسف الشديد- أحزاب اللقاء المشترك